



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

صعوبات التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي

مذكرة تخرّج مقدمة لنيل شهادة ليسانس في الأدب العربي
تخصص: دراسات أدبية

تحت إشراف الأستاذ:

د- سعد مردف

إعداد الطالبتين:

مسعي عون نور

كنيوة صباح

الموسم الجامعي: 2023/2022م

شكر وتقدير

قال تعالى { " ولئن شكرتم لأزيدنكم " }

سورة إبراهيم الآية (07)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: { " من لم يشكر الناس لم يشكر الله " }

فالحمد والشكر لله عز وجل أولا وقبل كل شيء على تيسيره وتوفيقه لنا في إنجاز هذا العمل المتواضع.

يسعدني أن أتقدم بعميق الشكر، وخالص التقدير والاحترام إلى:

أبي وأمي حفظهما الله وأدامهم تاجا فوق رأسي

وجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذ المشرف الكفاءة " سعد مردف " الذي مدنا بيد العون ولم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة.

وكل طاقم اللغة العربية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي أساتذة وإداريين وعمالا فلکم جميعا نتقدم بالشكر الجزيل والاعتراف الجميل والامتنان الكثير.

مقدمة

الحمد لله الذي نور الإنسان بالإسلام، فوهبه من أجل فهمه العقل والبيان، فكانت " اقرأ " طليعة موكب النور من السماء إلى الأرض في رحلة الإيمان. والصلاة والسلام على من كانت معجزته آية ونطقه هداية، ولقياه عند الحوض غاية الغايات ... وبعد:

اللغة من أهم ميزات الإنسان الطبيعية والاجتماعية، كما أنها الرابط الأهم بين الإنسان وهويته كونها الوسيلة الأفضل للتعبير عن المشاعر والاحتياجات الخاصة بالفرد والجماعة، فقد خص الله الإنسان عن غيره من المخلوقات بالقدرة على التفكير، وكان لا بد من لغة يعبر بها عما يراوده من أفكار ويصرح بها عن مكنوناته.

لذا احتلت اللغة مكانة مرموقة في المجال التعليمي عند مختلف الشعوب، ففي الجزائر ورغم الاهتمام الكبير الذي حظيت به يبقى متعلموها لا يجيدون استعمالها جيدا في تواصلهم سواء أكان التواصل شفويا أم كتابيا، هذان المظهران لهما من الأهمية في جعل المتعلم يشغل مكتسباته ومعارفه السابقة ما يجعله يطلق قدراته في التعبير عن مقاصده وأحاسيسه، مما يؤدي إلى استجلاب المعارف الكامنة فيه، فكلا التعبيرين ينميان سرعة التفكير والمهارات العقلية لدى المتعلم كما يدربانه على الإنتاج الإبداعي، فعلى الرغم من أهمية التعبير في حياة المتعلمين الدراسية واليومية إلا أنهم يعانون من صعوبات فيه وخاصة في المراحل الأولى أي المراحل الابتدائية ...

ومن الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع نذكر:

- أهمية نشاط التعبير الكتابي في الحياة اليومية والمهنية.
- البحث عن صعوبات وأسباب ضعف تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في نشاط التعبير الكتابي. ولقد انطلقنا في دراستنا لهذا الموضوع من إشكالية متمثلة في: ما هي الصعوبات التي تواجه المتعلم في اكتساب مهارة التعبير الكتابي؟ وما هي طرق علاجها؟
- أما الأهداف التي تسعى إليها هذه الدراسة هي:
- بيان الهدف من تدريس مادة التعبير الكتابي.
- التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه المتعلم عند تحريره لموضوع التعبير. اقتراح بعض الحلول.

واتبعنا في هذه الدراسة منهج وصف وتحليل الأخطاء لأنه المناسب في مثل هذه الدراسات.

فجاءت الدراسة في مقدمة وفصلين وخاتمة، فصل نظري عن تقنيات التعبير الكتابي في التعليم الابتدائي وينقسم إلى مبحثين فالأول خاص بالتعبير الكتابي وأهميته في اللغة والثاني تقنيات التعبير الكتابي ومهاراته، أما الفصل الثاني فهو الجانب التطبيقي، ثم ختمنا البحث بأهم النتائج المتوصل لها واقترح بعض طرق العلاج.

ومن أهم المراجع التي اعتمدت عليها:

فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة.

سعاد عبد الكريم الوائلي، طرق تدريس الأدب البلاغة والتعبير.

تدريسالتعبير الكتابي في المرحلة الثانوية بين الإقبال والنفور، عمر عيسات.

الفصل الأول: التعبير الكتابي وتقنياته في التعليم الابتدائي

المبحث الأول: التعبير الكتابي وأهميته في تعليمية اللغة

1. التعبير الكتابي
2. علاقة التعبير الكتابي بالتعبير الشفوي
3. أهمية التعبير الكتابي

المبحث الثاني: تقنيات التعبير الكتابي ومهاراته

1. تقنيات التعبير الكتابي
2. مهارات التعبير الكتابي
3. أهداف التعبير الكتابي

المبحث الأول: التعبير الكتابي وأهميته في تعليمية اللغة

أولاً: التعبير الكتابي:

1- التعبير الكتابي:

- هو " أن ينقل المتعلم أفكاره وأحاسيسه إلى الآخرين كتابة مستخدماً مهارات لغوية أخرى كقواعد الكتابة (إملاء وخط)، وقواعد اللغة (نحو وصرف)، وعلامات الترقيم المختلفة".¹
- وهو "نوع من الكتابة الغرض منه إعلام القراء بما يريد الكاتب تعريفه لهم وتقديمه لهم متعمداً في كتاباتهم الوصف، الشرح، التوظيف، الأمثلة، الشواهد، وذلك وفق تنظيم معين وخطة واضحة لا لبس فيها ولا غموض".²
- هو "وسيلة اتصال بين الفرد وغيره، ممن تفصله عنه المسافات الزمنية والمكانية، والحاجة إليه ماسة، وصوره عديدة منها: كتابة الرسائل والمقالات، الأخبار وتلخيص القصص والموضوعات المقروءة أو المسموعة، وتأليف القصص وكتابة المذكرات والتقارير واليوميات وغير ذلك".³
- إذا التعبير الكتابي هو الجانب الكتابي في اللغة، ويسمى كذلك بالتعبير التحريري، فهو عملية فكرية وأدائية له قيمة تربوية فنية خاصة حيث يتيح للمتعملاً اختيار الألفاظ والعبارات بحكم أنه يعبر عما يجول في ذهنه من أفكار، ومشاعر وأراء وكتابة المتعلمين تعكس غالباً شخصية المتعلم.
- إذا إن التعبير الكتابي يعتمد بالدرجة الأولى على ثقافة المتعلم، وكثرة اطلاعه وقراءاته المتنوعة، كما يعتمد التعبير الجيد على التدريب على الكتابة والإملاء الصحيح وتوظيف مكتسباته من نحو وصرف وذلك مع توجيه المعلم للمتعملاً.

2- علاقة التعبير الكتابي بالتعبير الشفوي:

إن الإنتاج الشفهي تربطه علاقة قوية بالإنتاج الكتابي فهما وجهان لعملة واحدة ، حيث إن الإنتاج الشفهي هو الشق الأول أما الإنتاج الكتابي هو الشق الثاني ، فالذي يميزهم هي الكتابة ، فلكي يعبر التلميذ يجب أن يسمع ما يتلقاه ليجذب انتباهه ، وينمي دافعيته وحب

¹زايد فهد خليل، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص 145.

²عبد اللطيف، فن الكتابة، دار الفكر، دمشق، 2007، ص 29.

³جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، دمشق، ط12، 2009، ص 116.

للاستكشاف و أيضا أن يتحدث ويناقش ليفهم ويصحح الأخطاء وليستطيع تركيب وصياغة جمل لا متناهية كما أن القراءة تزيد من سعة أفقه وخياله وتعلمه رموز الحروف الهجائية وكيفية نطقها وتقوي من أسلوبه وغير ذلك ، فكل هذه المهارات تنصب في الإنتاج الشفهي ، أما الإنتاج الكتابي فهو المتعلق بمهارة الكتابة وكيفية كتابة الكلمات والحروف كتابة صحيحة وكيفية تركيب الكلمات فيما بينها شكلا ومعنا ، فقبل أن يقوم التلميذ بالإنتاج الكتابي يجب أن يتحكم في المهارات المذكورة سلفا ، وهي التي تنصب في الإنتاج الشفهي ، وأعني بالإنتاج الشفهي اللغة المنطوقة والإنتاج الكتابي اللغة المكتوبة ، فقبل أن يكتب التلميذ يجب أن ينطق ، وفي الإنتاج الكتابي تنصهر كل المهارات .¹

3- أهمية التعبير الكتابي

إن جودة التعبير الكتابي تعني حسن التفكير وسالمة اللغة وعمق المعرفة ونقاء الذوق، والتمكن من التعبير دليل على التمكن من النشاطات اللغوية الأخرى، حيث يكون للتعبير الكتابي الأهمية القصوى باعتباره المحصلة النهائية لدراسة اللغة في جميع المستويات، وتتجلى أهميته :

- يمكن المتعلمين من اختيار الألفاظ الدقيقة في التعبير عن المعنى المعين .
- يمكن المتعلمين من التعبير عن أفكارهم بعبارات سليمة خالية من الأخطاء .
- يدرّب المتعلمين على التفكير المنظم، والترابط المنطقي في عرض الأفكار، وتنسيقها وترتيبها .
- يمكن المعلم من الوقوف على مواطن الضعف عند المتعلمين سواء على مستوى التفكير أم على مستوى التعبير.²
- يكشف عن المواهب الأدبية واللغوية فيصبح أصحابها محل احترام المجتمع.
- يعد وسيلة اتصال الفرد بالآخرين وأداة فعالة لتقوية الروابط الاجتماعية والفكرية بين الأفراد والجماعات.

¹ حمزة نايلي دواودة ، صعوبات تعليمية الإنتاج الكتابي وطرائق تجاوزها ، المجلد 2 ، العدد 1 ، 2022/06/30 .

² علي سامي الحالق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها المؤسسة، الكتاب الحديث، طرابلس، لبنان، 2010، ص230.

- يساهم التعبير في حفظ التراث الإنساني ويعد عاملاً من عوامل ربط الحاضر بالماضي.¹
- ينمي الذوق الأدبي والإحساس الفني.
- يعود المتعلم على التمكن من التعبير عن موضوعات تعترض سبيل حياته اليومية مثل: كتابة الرسائل والبرقيات، وتعبئة النماذج الرسمية، والاستبيانات المختلفة، والنشرات والملخصات، والتقارير.²
- يساعد على تنمية ملكات الكاتب من خلال إكثار عملياته الكتابية.
- يساعد على التخلص من الأخطاء اللغوية والأسلوبية للمتعلم أو الكاتب.
- يجعل الكاتب قادراً على التعبير عن إحساسه وأفكاره.
- يجعل الكاتب قادراً على استخدام محصوله اللغوي الذي اكتسبه من خلال دراسته لمختلف حقول المعرفة العلمية.
- يجعل المتعلم قادراً على تلخيص ما يقرأ وما يسمع مستخدماً في ذلك لغته الخاصة.³

¹ علي سامي الحالق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها المؤسسة، ص 231.

² الخولي احمد عبد الكريم، التعبير الكتابي وأساليب تدريسه، دار الفالح، عمان، 2008، ص18.

³ محمد صويركي، التعبير الكتابي "التحريري"، دار مكتبة الكندي، ط1، 2014، ص16-17.

المبحث الثاني: تقنيات التعبير الكتابي ومهاراته

1 - تقنيات التعبير الكتابي:

- عند اختيار الموضوع يراعى أن يكون وثيق الصلة بخبرات المتعلم ومستمدًا من عالمه لقدراته الفكرية ومنسجمًا مع اهتماماته، والى يفرض عليه موضوع بعينه بل يضع المعلم عدة موضوعات ليختار المتعلم واحدا منها، أو يعطى للمتعلم الفرصة ليحدد موضوعه بنفسه.
- ينبغي الابتعاد عن تحديد عناصر الموضوع مسبقًا إلا عندما تقتضي الضرورة لذلك، لأن تحديد العناصر مسبقًا في التعبير التحريري يعيق المتعلم من التفكير أو يعرقل تقدمه في التعبير، ويعطل قدراته الإبداعية.
- إذا كان البد من تقسيم الموضوع إلى عناصر أساسية فليكن من خلال أسئلة يعدها المعلم يليقها على المتعلمين لتتناول أطراف الموضوع.
- في أثناء المناقشة يتناول المتعلم جانبًا واحدًا من جوانب الموضوع، ويطلب المعلم بعد كل مناقشة بتدوين الأفكار المستخلصة من النقاش، وهكذا حتى تتجمع أهم الأفكار الرئيسية.
- بعد الانتهاء من النقاش الأولي تجري مناقشة أخرى لترتيب الأفكار المستخلصة وإعادة تنسيقها، وتكتب على جانب من السبورة مرتبة على شكل عناصر متسلسلة، مع مراعاة أن تكون صياغتها سليمة ومعانيها واضحة.¹
- بعد ترتيب العناصر المستنبطة من المتعلمين يطلب إليهم أن يتناولوها بالشرح أو الكتابة في كراس التعبير.
- يستحسن على المعلم أن يطلعهم على بعض النماذج من الكتابات الرفيعة حول الموضوع، أو يمدّه ببعض المفردات والتراكيب والعبارات الجميلة.
- يمكنه أن يعينهم ببعض الأفكار الغائبة عنهم.
- حسن الابتعاد عن استهجان أساليب المتعلمين، بل الواجب يقتضي تشجيعهم وبعث الثقة فيهم.

¹ علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفق لأحدث الطرائق التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الأردن، ط1، 1430هـ-2010، ص184.

- يحسن تشجيع المتعلمين على الإتيان بالشواهد في كتاباتهم مع التأكيد على الإتيان بهم كما وردت على لسان أصحابها.
- يحسن استغلال دروس القراءة والنصوص في دروس التعبير التحريري، لأنها تمد المتعلمين بثروة لفظية تزوده بمعاني وأفكار وصور يحتاجون إليها في أثناء الكتابة .
- يمكن للمعلم أن يطلب من المتعلمين أن يكتبوا موضوع الإنشاء في البيت.¹

2 - مهارات التعبير الكتابي:

❖ مهارات المفردات:

وتظم استخدام الكلمة الفصيحة، واختيار الكلمات المناسبة والرسم الإملائي الصحيح والصياغة الصرفية الصحيحة وهذه المهارة تعنى بحسن انتقاء الكلمات والمفردات المناسبة والمعبرة التي تؤدي المعنى المقصود بدقة ووضوح مع كتابتها كتابة صحيحة من الناحية الإملائية والصرفية.

❖ مهارات التراكيب والأساليب:

- تضم استخدام أدوات الربط بدقة، واكتمال أركان الجملة، وسلامة التراكيب النحوية، صحة الأساليب المستخدمة.
- تهتم هذه المهارة بترتيب الكلمات وربطها ببعضها البعض بواسطة أدوات الربط المناسبة لتشكل لنا جملا مفيدة كاملة الأركان وسليمة من الناحية النحوية.

❖ مهارات الأفكار:

وتضم صحة الأفكار والمعلومات ووضوح الأفكار وتسلسلها، واستيفاء الأفكار. تعنى هذه المهارة بتحديد الأفكار المناسبة والمعبرة عن المعاني.

❖ مهارات التنظيم:

- وتضم استخدام الفقرات وتخصيص فقرة لكل فكرة واستخدام علامات الترقيم.
- تهتم هذه المهارة بعرض الأفكار في فقرات واضحة لها بداية ونهاية مع دقة استخدام علامات الترقيم والعناوين.²

¹ علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفق لأحدث الطرائق التربوية، ص 185.

² ينظر : خالد حسين أبو عمشة ، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي ، شبكة الألوكة ، الأردن، 2017 ،

3 - أهداف التعبير الكتابي:

لكل نشاط أهداف وطموحات يسعى إلى تحقيقها كذلك التعبير الكتابي له أهدافه الخاصة والتي نذكر منها ما يلي:¹

- تمكين التلاميذ من كتابة أسمائهم، وأسماء ذويهم، وزملائهم.
- تمكين التلاميذ من استعمال كلمات في جمل مفيدة.
- تمكين التلاميذ من التعبير عما في نفوسهم بجمل قصيرة سليمة التركيب.
- تمكين التلاميذ من كتابة رسائل قصيرة إلى زملائهم.
- تمكين التلاميذ من كتابة فقرات قصيرة حول مشاهداتهم.
- تمكين التلاميذ من التعبير عن آرائهم في قضية بجمل قصيرة مكتوبة صحيحة.
- تمكين التلاميذ من كتابة كلمة قصيرة.
- تمكين التلاميذ من كتابة إعلان أو توجيه قصير.
- تمكين التلاميذ من كتابة رد على رسالة قصيرة.
- تمكين التلاميذ من تعبئة استمارة معلومات شخصية.

إضافة إلى هذه الأهداف المذكورة التي تساعد التلميذ على قضاء حاجاته وانشغالاته، هناك نوع آخر تمكن التلميذ من تنمية قدراته الكتابية وتطويرها من بينها ما يلي:²

- يتيح له فرصة الوصول إلى الإبداع بتوفر الوقت الكافي لذلك.
- ينمي لدى الطلاب المهارة الكتابية من جانبها الخط والإملاء.

من خلال هذه الأهداف يتبين لنا أن التعبير الكتابي يسعى إلى تعويد التلاميذ على النظام والدقة والعرض السليم لقضاياهم ومشكلاتهم وتنمية ثقافتهم وثروتهم اللغوية ومهاراتهم التفكيرية وقدراتهم الكتابية.

ولقد ذكرت أهداف أخرى في الوثيقة المرافقة والمنهاج تتمثل في:³

¹ محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ط1، دار المناهج، عمان الأردن، 2008، ص 166، 167.

² فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، د ط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص 145.

³ مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، طبعة جوان 2011، الجزائر،

- استخدام التعبير الكتابي بغرض التواصل تبليغا للأفكار والآراء والأحاسيس.
- كتابة الأفكار بشكل واضح وفق ترتيب منظم ومنطقي.
- تذوق المتعلم والتمكن من ممارسة أوجه التعبير المختلفة (سرد، وصف، إخبار، تلخيص
...).
- استخدام قواعد اللغة وضوابط التعبير الكتابي استخداما سليما.
- تنمية الخيال وروح الإبداع كتخيل نهاية قصة مفتوحة واستنتاج مشاهد القصة المصورة.

الفصل الثاني: صعوبات التعبير الكتابي في

السنة الرابعة وحلولها

المبحث الأول: صعوبات التعبير الكتابي في السنة الرابعة

1. أسباب ضعف التلاميذ في مادة التعبير
 2. مظاهر ضعف التلاميذ في مادة التعبير
 3. تصحيح نماذج التعبير الكتابي لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي
- المبحث الثاني: الحلول المقترحة لعلاج صعوبات التعبير الكتابي في السنة الرابعة

1. طرق علاج ضعف المتعلمين في مادة التعبير

المبحث الأول: صعوبات التعبير الكتابي في السنة الرابعة

1- أسباب ضعف التلاميذ في التعبير:

إن الضعف في التعبير ظاهرة عويصة يعاني منها المتعلم ومن بين هذه الأسباب نذكر:

❖ أسباب تعود للمعلم:

- قيام المعلم باختيار الموضوع دون الاهتمام برغبات وميولات المتعلمين، كما أنها لا تكون مرتبطة بتجاربههم ومواقفهم الشخصية وتكون تفوق قدراتهم العقلية وهذا ما يؤدي إلى عجزهم في التعبير وفي بعض الأحيان نفورهم من الكتابة.
 - عدم اهتمام المعلمين بإعداد المواضيع وتقصيرهم في تعريف المتعلمين بمكونات وعناصر كتابة التعبير وعدم تقديم إرشادات حول ضرورة تنظيم الأفكار وتسلسلها.
 - عدم مراعاة بعض المعلمين للغة التي يتحدث بها فالكثير منهم يتحدث بالعامية أو الدارجة أمام المتعلمين وهذا يؤثر سلبا عليهم ويؤدي إلى عدم اكتسابهم للغة الفصيحة.¹
 - غياب الحوار في المدرسة والأسرة مع المتعلمين وهذا يؤدي بهم إلى عدم القدرة وعدم تعلم أسلوب الحوار والمناقشة، التعبير والإفصاح عن آرائهم، وهذا ما يؤثر سلبا على رصيدهم اللغوي.²
 - ضعف منظومة التكوين عند الأساتذة خاصة الذين يعملون بشهادات غير مطابقة لمهنة التعليم.
 - عدم إعطاء الوقت الكافي لمادة الإملاء وعدم تقويم الأخطاء المرتكبة من طرف المتعلمين.
 - إهمال الأساتذة لهذه المادة في السنوات الأولى خاصة التعبير الشفوي.
 - نفور بعض المعلمين من درس التعبير لما فيه من مشقة تصحيح الدفاتر.³
- أي أن بعض المعلمين يتجنبون تكليف تلاميذهم بكتابة مواضيع إنشائية لكي يتجنبوا عناء تصحيح الأوراق.

¹ينظر: تدريس التعبير الكتابي في المرحلة الثانوية بين الإقبال والنفور ، عمر عيسات ، مجلة الممارسة اللغوية ، العدد 6 ،

جامعة مولود معمري ، تيزي وزو- الجزائر ، ص 96 .

²المرجع نفسه ، ص 96 .

³فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ، ص 149 .

❖ أسباب تعود إلى المتعلم:

يساهم المتعلم مساهمة فعالة في توفير الأسباب التي تؤدي إلى ضعفه في التعبير لنفوره عن القراءة والمطالعة وانصرافه عن المشاركة في النشاطات والمنافسات العلمية التي تقام في المؤسسة وهذا يؤدي إلى عدم تنمية القاموس اللغوي له والخجل من مواجهة الآخرين وعدم تعوده على الحوار والمناقشة وبالتالي ضعف الثروة اللغوية مما يؤدي إلى عجزه في التعبير والإفصاح عن أفكاره وأحاسيسه وميولاته بوضوح وسلاسة.¹

- عزوفهم عن التعبير بسبب الأخطاء خاصة الإملائية منها.
- صعوبات في الذاكرة (تخزين واستخراج المعلومات عند الحاجة).
- عدم مراجعة دروس النحو والقواعد الإملائية وعدم التركيز أثناء التحرير.
- ضعف كفاية الإملاء عند التلاميذ وما يترتب عليها من ضعف في الكتابة.
- نقص الفضول وحب الاكتشاف لدى التلاميذ.
- الخوف من التصريح لما يريد التعبير عنه (الواقع الأسري، الشارع).

❖ أسباب تعود إلى المنهاج:

- طول البرنامج، كثرة المواد المقترحة وصعوباتها، وعدم ارتباط البرنامج ببيئة الطفل، عدم تلبية احتياجات التلميذ ومراعاة ميوله الشخصية.
- كثافة الدروس تؤدي بالمعلم إلى عدم التنوع في الدروس وتتابعها زيادة إلى نقص الحجم الساعي لنشاط التعبير.

2 - مظاهر ضعف التلاميذ في التعبير:

- توجد مظاهر عديدة تبين ضعف المتعلم في التعبير نذكر منها:
- عدم القدرة على ترتيب الأفكار والجمل ويظهر ذلك في اضطراب المعنى العام للموضوع، إضافة إلى العجز في استخدام أدوات الربط بين الجمل.
- استعمال بعض الألفاظ العامية أو الدارجة في الموضوع.
- كثرة الأخطاء خاصة الإملائية منها والنحوية، كذا سوء استخدام علامات الترقيم، وفي بعض الأحيان إلغاؤها.

¹ تدريس التعبير الكتابي في المرحلة الثانوية بين الإقبال والنفور، عمر عيسات، مجلة سابقة، ص 97.

- رداءة الخط وعدم وضوحه.¹
- عدم احترام علامات الوقف أو نسيانها أثناء كتابة الموضوع.
- عدم التركيز على الحركات الطويلة والقصيرة للحروف.
- الانتقال العشوائي من الزمن الماضي إلى المضارع أو العكس، والتكرار الممل لبعض الكلمات والجمل.
- الخوف والخجل في مجال التعبير الشفوي ففي بعض الأحيان يعبر التلاميذ كتابيا أحسن منه شفويا.
- عدم فهم الموضوع وتوظيف فكرة (المقدمة، صلب الموضوع، الخاتمة).

3- تصحيح نماذج التعبير الكتابي لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي:

الخطأ	نوعه	صوابه
أقترحات	إملائي	أقترحات
أفتاة		لافتات
فشعرة		فشعرت
السيأة		السيئة
أخرا		أخرى
متسختنا		متسخة
عدت		عدّة
أخرا		أخرى
ارمي	نحوي	ارم
أجملُ مدرسة		أجمل مدرسة
كان شعوري رائع		كان شعوري رائعا
تدعو	صرفي	تدعوا
صارت مدرستنا أجمل مدرسة رأيتها في حياة فكان شعور بالفرحة	تركيب	أصبحت مدرستنا جميلة، فشعرت بالفرح

من أبرز الأخطاء التعبيرية عند المتعلمين تمثلت فيما يلي:

- غياب شروط كتابة التعبير الكتابي كترك البياض في بداية الفقرة، مع غياب شروط المنهجية كمقدمة وعرض وخاتمة إضافة إلى غياب عالمات الترقيم.

¹المرجع نفسه، ص 98.

- نقص كبير في التوظيف حتى لانقول كل المتعلمين نقول معظمهم لا يوظف، وحتى إن وظيفوا لا يوظفوا بالشكل المنطقي، المطلوب منهم كان توظيف جارا ومجرورا باعتباره مبرمج في البرنامج السنوي، فيهم من تجاهله وفيهم من وظفه في غير محله.
 - كثرة التكرارات، تكرار الكلمة في نفس الجملة.
 - نقص في التعبير عن شعورهم بعد تنظيها لا نقول كل المتعلمين نقول بعضهم.
- المبحث الثاني: الحلول المقترحة لعلاج صعوبات التعبير الكتابي في السنة الرابعة**

1- طرق علاج المتعلمين في مادة التعبير:

- بعدها عددنا الأسباب التي أثرت سلبا على المردود اللغوي والفكري للتلاميذ نقترح عدة طرق وأساليب تستعمل من أجل رفع مستواهم في مادة التعبير الكتابي:
- إعطاء الحرية للتلاميذ في اختيار موضوعات التعبير حسب ميولاتهم ورغباتهم، حتى يكون هنالك إبداع فكري ولغوي خاصة إذا كانت الموضوعات تتعلق بتجاربهم الخاصة أو البيئة التي يعيشون بها.
- تشجيع المتعلم على القراءة والمطالعة لأهميتها في تنمية القدرات اللغوية، كما تعينه على فهم واستيعاب قواعد اللغة وأصول نحوها وصرفها وبالتالي يعينه على توظيف هذه القواعد في تعبيره.
- تصحيح الأخطاء التي يرتكبها المتعلمون دون إشعارهم بأن التصحيح موجه لفئة معينة حتى لا يكون هنالك نفورا.¹ أي تصويبها بكل سلاسة.
- اعتماد مبدأ التكامل وربط دروس التعبير بفروع اللغة العربية.
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في موقف الاكتساب اللغوي.
- إن تحسين أداء المعلم ينعكس بالضرورة على أداء التلميذ، وإن التدريب لإيجاد أساليب التعلم الحديثة يساهم في تنمية قدرات التلميذ المعرفية.

¹ينظر: طرق تدريس الأدب والبلاغة والتعبيرين التطوير والتطبيق، سعاد عبد الكريم الوائلي، دار الشروق للنشر والتوزيع

- إن التنوع في فرض التدريب وإتباع أساليب التكرار، وتوظيف الخبرات السابقة، واستخدام الوسائل المادية المتاحة، يساهم في التغلب على ظاهرة الخطأ الشائع¹.
- إعادة النظر في صياغة البرامج اللغوية بوضع طرائق مميزة ومناسبة تتلاءم والمستوى الفكري للمتعلم، مع ربط مواضيع التعبير بمختلف المناسبات كعيد الأم، عيد الأضحى... الخ.
- مساعدة المعلم بدليل يحدد مختلف التقنيات وطبيعة المواضيع المقترحة، حتى لا يكون اختيار عشوائي ولا يتناسب مع طبيعة ومستوى المتعلم².
- يتبين لنا أن أساليب وطرق علاج ضعف التعبير الكتابي متعددة ومتنوعة، فإذا اعتمد المعلم على التكرار ومراعاة الفروق الفردية للتلاميذ وميولاتهم وأهواءهم وخبراتهم السابقة حتما سيرفع حتما سيرفع من مستوى تلاميذه في مادة التعبير الكتابي، لكن لا يمكن أن يتحقق ذلك إلا إذا لقي تجاوب من طرف التلاميذ بالاجتهاد والمطالعة والتركيز من أجل فهم الدروس جيدا حتى يسهل عليهم تحرير المواضيع الإنشائية، وتجاوز الصعوبات التي تواجههم أثناء الكتابة.

¹فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، د ط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ،

2006 ، ص 309 ، 310.

². تدريس التعبير الكتابي، عمر عيسات، مجلة سابقة، ص 100.

خاتمة

- وفي الأخير ومن خلال الدراسة التي أجريناها حول موضوع " صعوبات التعبير الكتابي لدى متعلمي السنة الرابعة ابتدائي " توصلنا إلى النتائج التالية:
- التعبير الكتابي هو العمود الفقري الذي لا تقوم من دونه بقية الأنشطة.
 - يعتبر التعبير الكتابي من أهم النشاطات التعليمية للتلاميذ، فهو يساعدهم في اكتساب العديد من المهارات مثل (القراءة، الكتابة، الاستماع، الفهم).
 - الهدف الأساس من تعليم هذا النشاط هو تعويد التلاميذ على النظام والدقة والعرض السليم لقضاياهم أفكارهم وتنمية ثروتهم اللغوية.
 - إعطاء الحرية للمتعلمين في اختيار موضوعات التعبير حسب ميولاتهم ورغباتهم، هذا يدفعهم إلى الإبداع الفكري واللغوي أثناء الكتابة، وخاصة إذا كان الموضوع مرتبط بتجاربهم الخاصة أو البيئة التي يعيشون فيها.
 - تشجيع المتعلمين على القراءة والمطالعة لأهميتهما في تنمية القدرات الفكرية واللغوية.
 - تحفيز المتعلمين على الحوار والمناقشة في الصف.
 - ضرورة استخدام اللغة العربية الفصحى والابتعاد عن العامية لكيلا يقع المتعلم في الازدواجية اللغوية.
 - ضرورة تصحيح المعلم لأخطاء المتعلمين لأجل التخفيف وعلاج ضعفهم في نشاط التعبير والتركيز على التصحيح الجماعي.
 - إشراك التلاميذ وإدماجهم في النشاطات اللاصفية كالمسرح والإذاعة ومجلة الحائط المدرسيين.
 - مراعاة الفروق الفردية.
- وفي الختام لا يسعنا إلا أن نتمنى أن يساهم هذا البحث في إثراء البحوث اللغوية والتطبيقية الهادفة، وإلى تيسير اللغة العربية وإثراء المنظومة التربوية.

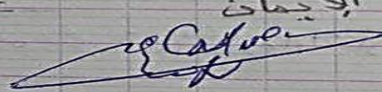
الملاحق

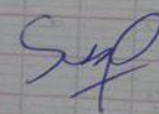
الخطبة مؤظفاً جارا ومجرورا
اجتمعت وأصدقائي في ساحة المدرسة
بعد ما انزل عجننا من الأوساخ المنتشر فيها
فاقترب منا بوزيع السلال في أرحاء
المدرسة وعلاقتنا صوراً تدعو إلى نظافة
ووضعنا لافتات إرشادية في مكانها المخصص
والتسمنا إلى مجتموعين فزيروا ينظف
من داخل وأخر من الخارج
وبعد عدة أشهر سارة مدرسة جميلة
لأننا جسدينا قول رسول الله نفاة من الإيمان والوسخ من الشيطان

عمل جيد
08
10

تعليمة:
نبي قفره ما بينه وبينه أسطر قد تنق
القطة التي تبعلهم ما في ذلك وكيف تقاسمتم
المهام لتذري ساحة المدرسة ومحييها
كيف كانت نتيجة وما هو شعوركم بعد نجاح العمل
مؤظفاً جارا ومجرورا

لب

في آخر الأيام ثلاثة مدرستنا متسخة وماتلكا تمشي حتى تصنع ديملاك بل
 قطعة علكة أو قشرة فاعلم
 فالصحة
 (السلال مصمومة) فومضنا الضمة فإقتربنا حلولا فمجمومة من الأطلال
 فأقتربنا
 يو زعون لافتاتنا يلسقون نعال المدان وملتوبين فيعابا إربي النبتة فاسلة
 هلكون
 المصمومة وتغير السلالة السيلة بالصسة بشاركون باقية التلاميذ
 امطوات السيلة
 في بيتنا اشهر كريمة مدرستنا جعل مدرسة نشوة بالخطو والساعة و
 بصرة
 الترح فوجدنا قول الرسول صل الله عليه وسلم لا الوسخ من الشيطان
 و الوظيفة من الإيمان
 الإيمان


وما هو شعوركم بعد نجاح النقلة، مؤظفا جاوا وسجوروا
 اجنعت انا وصدقاني ساعة المدرسة بقدمنا
 اصدقاني
 اترجعنا لأمك من الأوساخ المنتشرة فيما
 فقنا بي اقترحات هي توزيع السلال
 اقترحات
 أين تعورك؟ في كل مكان تركيب نقابة تدعواي نظافة
 لافتات
 أين التوظيف؟ المدرسة وتلحق لافتات إربي التوقيات هنا
 التوقيات
 بونكتب، ويعديت اشهر صارت مدرستنا
 نقابة
 خضفة وأن صف مدرسة وجسد ناقول الرسول صلى
 الرَسُول
 نظيفة
 الله عليه وسلم النظافة من الإيمان ولم يصح عن
 الوسخ
 النظافة
 متوسط
 5
 10
 الشيطان


16 - ما هي عوامل ضعف التلاميذ في نشاط التعبير ؟

..... من عوامل ضعف التلاميذ في نشاط التعبير
 المفرد
 كيفية النطق بالعواجم المعاني عنده
 التصريح (خوفه من أن يتبالمش)

17 - ما هي أسباب ضعف التلاميذ في التعبير _ حسب نظركم _ ؟

..... عدم فهم الموضوع
 الخوف من التصريح لما يريد التعبير عنه (الواجب الاستدراج المتعارف)
 توفير فكرة [المقدمة] صلب الموضوع الخاتمة لدى المتعلم

18 - ما هي الحلول المقترحة _ حسب نظركم _ ؟

..... الفهم الجيد لصياغة التعبير عنه
 تقليل اللغة المعبر بيدها
 تصويب حسب الأخطاء بكل سلامة

7 - هل تستعين بالإيماءات و الإشارات في تدريسك لنشاط التعبير ؟

نعم لا أحيانا

8 - هل تختار الأفكار السهلة والمفهومة في تدريسك لنشاط التعبير ؟

نعم لا أحيانا

9 - هل يمكن الاستعانة في تدريس التعبير بالوسائل التعليمية الحديثة (الحاسوب ، جهاز العرض الضوئي) ؟

نعم لا أحيانا

10 - ما هي الطرق المعتمدة في تدريس التعبير ؟

..... اكتساب الموضوع والتجسس عليه من خلال مشاهد
.....
.....

11 - أين تكمن أهمية تدريس نشاط التعبير ؟

..... لكن أهميته تدريس نشاط التقييس في النطق بالواقع المعاش
..... عن المعلم وإشارته
.....

12 - هل تواجه صعوبة في تدريسك لنشاط التعبير ؟

نعم لا أحيانا

13 - ما هي نوعية الأخطاء الأكثر شيوعا وتداولها في التعبير لدى التلاميذ ؟

تركيبية نحوية صرفية إملائية

14 - ما هي المشاكل التي ترى أنها تعيق التلاميذ أثناء إنجازهم لنشاط التعبير ؟

عضوية عقلية نفسية

15 - ما هي الطريقة التي تراها الأفضل والأنجع لتصحيح أخطاء التلاميذ في درس التعبير ؟

بعد انتهاء التلميذ من التعبير مقاطعة التلميذ و تصحيح الخطأ

البيانات الشخصية

1- الجنس :

ذكر أنثى

2- المستوى التعليمي :

ليسانس ماجستير مستوى آخر

3- الرتبة :

معلم معلم رئيسي معلم مكون

4- الخبرة الوظيفية :

5 سنوات فأقل 6-10 سنوات 11-15 سنوات أكثر من 15 سنوات

5- الفئة الوظيفية :

مربي مترجم

1- هل ترى أن مواضيع التعبير المقررة في البرنامج الدراسي تتوافق و مستويات التلاميذ ؟
 أحيانا لا نعم

2 - هل تعتبر عملية التعبير توسيلة ضرورية في إحداث التفاعل داخل الصف؟

نعم لا أحيانا

3 - هل يمكن لعملية التعبير أن تساعد التلميذ على الابتكار والإبداع ؟

نعم لا أحيانا

4 - هل تراعي الفروق الفردية داخل القسم في اختيار موضوع التعبير ؟

نعم لا أحيانا

5 - أيهما أكثر إفادة بالنسبة للتلميذ التعبير الشفهي أو التعبير الكتابي ؟

التعبير الشفهي التعبير الكتابي

6 - هل تحرص على تحضير درس التعبير قبل الشروع فيه ؟

نعم لا أحيانا

7 - هل تستعين بالإيماءات و الإشارات في تدريسك لنشاط التعبير ؟

نعم لا أحيانا

8 - هل تختار الأفكار السهلة والمفهومة في تدريسك لنشاط التعبير ؟

نعم لا أحيانا

9 - هل يمكن الاستعانة في تدريس التعبير بالوسائل التعليمية الحديثة (الحاسوب ، جهاز العرض الضوئي) ؟

نعم لا أحيانا

10 - ما هي الطرق المعتمدة في تدريس التعبير ؟

توظيف... التمسق... الهدى... تنظيم الأفكار... تسلسلها... الربط بين...
تسلسل... بالبيانات... أدوات الربط... تنظيم الفقرات...
المتر... الحديث... والقواعد... والأساليب...
.....

11 - أين تكمن أهمية تدريس نشاط التعبير ؟

الأهمية التلاميذية (الهدى... الدعامتي... الساملي... لتعليم... اللغة... العربية)
... النفسية... (لنور... الكيسري... الحقائق... عند... تقسيم... المعقول... العايز...
... ليغتنم... يعفون... الاستفهام... بالأسف...
- الأهمية الاجتماعية - (وسيلة... التواصل... بين... الفرد... وغيره... من... المجتمع)
12 - هل تواجه صعوبة في تدريسك لنشاط التعبير ؟

نعم لا أحيانا

13 - ما هي نوعية الأخطاء الأكثر شيوعا وتداولها في التعبير لدى التلاميذ ؟

تركيبية نحوية صرفية إملائية

14 - ما هي المشاكل التي ترى أنها تعيق التلاميذ أثناء إنجازهم لنشاط التعبير ؟

عضوية عقلية نفسية

15 - ما هي الطريقة التي تراها الأفضل والأأنجح لتصحيح أخطاء التلاميذ في درس التعبير ؟

بعد انتهاء التلميذ من التعبير مقاطعة التلميذ و تصحيح الخطأ

البيانات الشخصية

1- الجنس :

أنثى ذكر

2- المستوى التعليمي :

ليسانس ماجستير مستوى آخر

3- الرتبة :

معلم معلم رئيسي معلم مكون

4- الخبرة الوظيفية :

5 سنوات فأقل 6-10 سنوات 11-15 سنوات أكثر من 15 سنوات

5- الفئة الوظيفية :

مرسم متربص

1- هل ترى أن مواضيع التعبير المقررة في البرنامج الدراسي تتوافق و مستويات التلاميذ ؟

أحيانا لا نعم

2 - هل تعتبر عملية التعبير كوسيلة ضرورية في إحداث التفاعل داخل الصف؟

نعم لا أحيانا

3 - هل يمكن لعملية التعبير أن تساعد التلميذ على الابتكار والإبداع ؟

نعم لا أحيانا

4 - هل تراعي الفروق الفردية داخل القسم في اختيار موضوع التعبير ؟

نعم لا أحيانا

5 - أيهما أكثر إفادة بالنسبة للتلميذ التعبير الشفهي أو التعبير الكتابي ؟

التعبير الكتابي التعبير الشفهي

6 - هل تحرص على تحضير درس التعبير قبل الشروع فيه ؟

نعم لا أحيانا

قائمة المصادر والمراجع

- 1- تدريس التعبير الكتابي في المرحلة الثانوية بين الإقبال والنفور، عمر عيسات، مجلة الممارسة اللغوية، العدد 6، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر.
- 2 - جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، دمشق، ط12، 2009.
- 3 - حمزة نايلي دواودة، صعوبات تعليمية الإنتاج الكتابي وطرائق تجاوزها، المجلد 2 ، العدد 1 ، 2022/06/30.
- 4- الخولي احمد عبد الكريم، التعبير الكتابي وأساليب تدريسه، دار الفالح، عمان ، 2008.
- 5- خالد حسين أبو عمشة، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، شبكة الألوكة، الأردن ، 2017.
- 6 - سعاد عبد الكريم الوائلي، طرق تدريس الأدب البلاغة والتعبير، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2004.
- 7 - عبد اللطيف، فن الكتابة، دار الفكر، دمشق ، 2007.
- 8 - علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفق لأحدث الطرائق التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 1430 هـ _2016.
- 9 - علي سامي الحائق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها المؤسسة، الكتاب الحديث، طرابلس، لبنان، 2010.
- 10- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، د ط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ، 2006.
- 11 - فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والعربية والإملائية، د ط، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ، 2006.
- 12 - مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، طبعة جوان 2011 ، الجزائر.
- 13- محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ط1 ، دار المناهج، عمان، الأردن ، 2008.
- 14 - محمد صويركي ، التعبير الكتابي " التحريري " ، دار مكتبة الكندي ، ط1، 2014.

فهرس الموضوعات

.....	شكر وتقدير
أ.....	مقدمة
	الفصل الأول: التعبير الكتابي وتقنياته في التعليم الابتدائي
4.....	المبحث الأول: التعبير الكتابي وأهميته في تعليمية اللغة
4.....	أولاً: التعبير الكتابي:
4.....	1- التعبير الكتابي:
4.....	2- علاقة التعبير الكتابي بالتعبير الشفوي:
5.....	3- أهمية التعبير الكتابي
7.....	المبحث الثاني: تقنيات التعبير الكتابي ومهاراته
7.....	1 - تقنيات التعبير الكتابي:
8.....	2 - مهارات التعبير الكتابي:
9.....	3 - أهداف التعبير الكتابي:
	الفصل الثاني: صعوبات التعبير الكتابي في السنة الرابعة وحلولها
12.....	المبحث الأول: صعوبات التعبير الكتابي في السنة الرابعة
12.....	1- أسباب ضعف التلاميذ في التعبير:
13.....	2 - مظاهر ضعف التلاميذ في التعبير:
14.....	3- تصحيح نماذج التعبير الكتابي لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي:
15.....	المبحث الثاني: الحلول المقترحة لعلاج صعوبات التعبير الكتابي في السنة الرابعة
15.....	1- طرق علاج المتعلمين في مادة التعبير:
17.....	خاتمة
19.....	الملاحق
29.....	قائمة المصادر والمراجع
31.....	فهرس الموضوعات